التعليق على كتاب بلوغ المرام)٤٢١(كتاب الصلاة / باب صلاة الجماعة والإمامة) ٦ (

محمد الشرافي

طيب موقف المأموم مع الامام له احوال. ان شاء الله طيب ايهما النبغض للصلاة؟ المسابقة المسابقة والتخلف احسنت قالوا لا انا ان تخلف لكن اذا نقول التخلف في الركن. ايه هذا يكره ولا ولا يبطل. من - 00:00:00

يبطل اذا تخلف حتى خرج الامام من الركن اذا بالركن. تمام. طب والموافقة؟ احكامها. الموافقة اذا كانت لها تفصيل اذا كان وما تنعقد السلام من كان وتكبير الحرم اذا كان جاء هنا - 00:00:52

لان اهتم بمن لم تعقد الصلاة وصلا طيب بعض العلماء اه قال في قوله صلى الله عليه وسلم اذا قاله سمع محمدا استدل بحديث ان المأموم يقول سمع الله لمن حمده. ماذا الحديث؟ انما كان الامام يهتم به - 00:01:27

عكس واذا قال سمع الله همده يقول الله ربنا احسنت من قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي كيف نجب عليه؟ احسنت ذاك عام وهذا خاص. وخاص يقضي عام - 00:01:54

نسألك سؤالا يحتاج الى ما ذكرناه مرة سابقة لكن بيجيب عنه ان شاء الله. قال عليه الصلاة والسلام واذا صلى قائم صلوا قياما واذا صلى قاعد فصلوا قعودا اجمعين. ماذا قال اجمعين - 00:02:14

صلوا قياما اجمعين. ايه. اجمعين تعود على قياما وقعودا بالتأكيد ها لا ها لان يعني ممكن ان يصلي احدهم احسنت يعني بعضهم يوصل له قائم قاعدا معه او قاعدا معه كفى - 00:02:37

طيب مأموم صلى خلف امامه قاعدا في النافلة الان صلي التراويح والمأموم قادر فصلى قاعدا وينام قائما حكم صلاته غير صحيحة. تبطل. تبطل لغير عذر. ما لا غير عذر اكيد - 00:03:11

عذر حتى الفريضة. ولذلك لابد من الموافقة نافذة هذه النافذة توافق امامك لو صليت وحدك صلي كما شئت ما فهمت احد اجمعين اجمعين من باب التأكيد انه لابد ان اكون لهم يكونون اجمعين. خلاص - 00:03:40

الى ان لا يظن انه يكفي ان بعضهم لو قام بعضهم كفر. ثم قال اجمعين دل على ان كلهم لابد منهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على - 00:04:10

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين. ولجميع قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في - 00:04:30

اصحابه تأخرا فقال تقدموا فاتموا بي. وليأتم بكم من بعدكم. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا الحديث فيه حث المأموم على التقدم هذا الحديث يعني علم به حث المأموم على التقدم - 00:04:50

والتقدم يشمل اه ثلاثة ثلاثة امور. الاول التقدم في المكان. التقدم وفي المكان والصف الاول اولاها فان يكتمل فما بعده الثاني التقدم الوقت تقدم في الوقت والثالث فرع عن الثاني وهو المبادرة - 00:05:15

المبادرة بالتقدم. التقدم في في المكان وفي الزمان. ويشمل ايضا المبادرة في الزمان طيب وقوله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا نقول قد يكون تأخرا في المكان - 00:05:57

وقد يكون تأخرا في الحضور للصلاة. فقال تقدموا فاتموا بي تقدموا فاتموا بي اي كونوا في المقدمة في المكان في المكان وهذا يلزم

ان يتقدموا في الزمان وقوله فاتموا بي اي اقتدوا بي - 00:06:20
اقتدوا بي في افعال الصلاة وقوله وليأتم بكم من بعدكم اي ان من من ورائكم في الصفوف ان من وراءك في الصفوف يقتدي بكم يقتدي بكم اذا لم يتمكن من الاقتداء بالامام - 00:06:48
هذا الحديث تمامه لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله. هذا اهتمامه لا يزال قوم يتأخرون يعني عن الصلاة حتى يؤخرهم الله وفي هذا وعيد شديد لمن تأخر عن الصلاة - 00:07:17
وفي هذا وعيد شديد لمن تأخر عن الصلاة في الزمان او المكان لغير عذر تغيير عذر وعدم المبادرة وعدل المبادرة للصلاة زمانا ومكانا من صفات المنافقين من صفات المنافقين والعكس بالعكس - 00:07:55
فان من صفات اهل الايمان فان من صفات الايمان المبادرة الى الصلاة في هذا الحديث فوائد منها بيان حرص النبي صلى الله عليه وسلم على مراعاة احوال اصحابه وتفقدهم. على مراعاة احوال اصحاب وتفقدهم - 00:08:27
وهكذا ينبغي لمن كان له نوع لمن كان له نوع ولاية على الناس كالامام كامام المسجد وخطيب الجمعة وكبير العائلة وكل من كان له ولاية فيتفقد الناس ويرقبهم بقصد اصلاحهم - 00:09:06
ومن ذلك معلموا الحلقات معلم الحلقات في التحفيظ فتجد بعضهم كالكشاف على المسجد يسمع من عنده وينظر من حوله وبعضهم لا ينتبه لذلك فيطأطأ رأسه ولا يكاد يرفع بصره من الارظ - 00:09:52
وربما ظن ان ذلك من احترام القرآن وربما ظن ان ذلك من احترام القرآن ولا شك ان هذا خطأ. لان المعلم مسؤول عن ولا يمكن ان يقوم بهذه المسؤولية الا اذا راقبهم. ونظر احوالهم - 00:10:38
ومن الفوائد الحث حث المأمومين. حث المأمومين على التقدم زمان ومكان حث المأمومين على التقدم زمانا ومكانا. فان قيل وما ضابط ذلك فان قيل وما ضابط ذلك؟ فالجواب اما في المكان - 00:11:09
فانه يبادر الى الصف الاول تبادلون الصف الاول ثم يبادر الى القرب من الامام ثم يبادروا الى القرب من الامام واما في الزمان فانه بمجرد دخول الوقت يستعد للصلاة بمجرد دخول الوقت يستعد للصلاة ويترك كل شيء - 00:11:44
اترك كل شيء الا ما كان ظرورة اترك كل شيء الا ما كان ضرورة ويستطيع كل عاقل فعل ذلك اذا حرص ويصدر كل كل عاق فعل ذلك اذا حرص وجاهد نفسه - 00:12:24
ومن الفوائد امر المأمومين بالاقتداء بالامام امر المأمومين بالاقتداء بالامام وهذا امر واجب وسبق تفصيل احوال المأمومين مع الامام ومن الفوائد ان كل صف متأخر يقتدي بالصف الذي قبله في افعال الصلاة - 00:12:55
ان كل صف متأخر يقتدي بالصف الذي قبله في افعال الصلاة اذا لم يتمكن من ان متابعة الامام. عفوا من الاقتداء بالامام اذا لم يتمكن من الاقتداء بالامام ومن الفوائد - 00:13:44
جواز نظر المأموم الى امامه. جواز نظر المأموم الى امامه ولو ادى ذلك الى التفاته بالرأس وان ادى ذلك للالتفات بالرأس لان هذا لاجل تمام الاقتداء لان هذا لاجل التنام والاقتداء - 00:14:17
ومن الفوائد صحة اقتداء المأموم بالامام وان لم يره صحة اقتداء المأموم بالايمان وان لم يره بشرطين الاول ان يكون في المسجد ان يكون في المسجد او تكون الصفوف متصلة اذا امتلأ المسجد. او تكون الصفوف مكتملة - 00:14:59
فتى اذا امتلأ المسجد الشرط الثاني ان يسمع صوته او يرى المأمومين او يرى المأمومين الذين خلفه ليتمكن من الاقتداء واختلف العلماء واختلف العلماء في مسألة ما لو صلى المأموم خارج المسجد - 00:15:49
ولم تكتمل الصفوف ولم تكتم للصفوف كما لو حال طريق بينهم كما حال طريق بينهم فبعض العلماء قال بصحة الصلاة اذا رأى الإمام او المأمومين خلفه والقول الثاني ان الصلاة لا تصح - 00:16:39
ان الصلاة لا تصح. لاختلاف المكان اختلاف المكان وهذا هو القول الراجح فاذا امتلأ المسجد ولم يكن فيما حوله مكان للصلاة اذا امتلأ المسجد ولم يكن فيما حوله مكان المصلين - 00:17:44

الا مكان مفصول فانهم يقيمون صلاة اخرى يبنون جماعة اخرى ولا يصلون مع الامام ها النساء كذلك لابد اذا كنا في المسجد المسجد مفصول مثلا قسم النساء مفصول لكن في المسجد فلابد يسمعن الصوت او يكون يرين المصلين - 00:18:21
ولولا ننقل بذلك كل النساء حول في البيوت تسلم مع الامام على صوته. كل واحدة في بيتها تصلي. ايه هذول الان كانوا يسمعون الصوت اذا كانوا في المسجد فلا بد من تمكن من من الاقتداء. اذا كانت مرأة وحدة تصير وحدها ما في اشكال - 00:19:08
اذا كان رجلا ذكرا فلابد يكون معه احد منفردا وان يتمكن من الاقتداء من برؤية الامام او سمع صوته او رؤية من خلفه. ان كان في الخارج انتصرت الصفوف فلو وصلت الى عدن - 00:19:28
فان لم تتصل انقطعت كما كان في شارع في الطريق قد انفصلوا عن الصلاة. انفصلوا عن المكر. حتى لو كانوا يرونه سمعوا صوته ما يجوز. بس هذا فيها خلاف هذا اللي يصلون في الحرم ذول خاصة في الساحات. نعم. ساحات الحرم من الحرم. ساحات الحرم سبعة. ما - 00:19:48
داخل السور فهو من المسجد. لكن بعض الناس نشوفهم يصلوا في الدكاكين. صحيح. الدكاكين هو فيه قول يقول انه يجوز. يقول ضعيف نعم. اذا كان اتصلت وما وجد مكان يعني كل صف متصلة. حتى لو كان في نساء خلفها رجال - 00:20:14
متصلة تصل المرأة لا تقطع صلاة المأموم الذي خلف الامام لان الستر اهل الامام احيانا لما نجي الحرم يكون مثلا في فراغ مثلا تنظيما كذا تنظيما للناس فراغ كبير ما في - 00:20:46
داخل المسجد. هل هو في المسجد في الساحات اللي هي في المسجد واذا كان في المسجد فيصح الرجل لابد يكون اثنين فاكثر لو كان خارج احيانا خارج لا اذا كان خالد قال ما ما لقينا مكان الا الا بعد عشرة متر من الشارع. السيارات تمشي وخلاص لا تصلوا مع الامام - 00:21:08
في مواصلات اخرى هذا ما ما في هذا لا تقتلون بهذا الامام. ولولا نقول بذلك صلى الناس في بريطانيا على الحرم. بل الان يصل الثانية ويشوفون الامام والمأمومين ويسمعون الصوت. هذا القول يجعل الامر يتوسع جدا - 00:21:38
نقول الحمد لله ما قال الله اريد في الحرم وانا كنا اذا حال حالة دون عملك حائل وانت قد بذلت السبب. فالاجر مكتوب لك قال رحمه الله وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال احتجز - 00:22:01
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة حجرة مخصصة بخصفة. شو اللي عندك؟ مخصصة؟ اي نعم بعض النسخ مخصصة يا خسارة. ايه الصواب بخسف. بخصفه احتجر النبي صلى الله عليه وسلم حجرة بخصفة فصلى فيها فتتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته - 00:22:28
حديث وفيه افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. متفق عليه. هذا الحديث في الجماعة في النافلة. صلاة الجماعة في النافلة قال رحمه الله عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه هو الانصاري الذي جمع القرآن في عهد ابو بكر الصديق رضي الله عنه كذلك في عهد عمر رضي الله عنه - 00:22:59
عثمان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة بخصفة. يعني في المسجد قوله احتجر يعني احاط واتخذ مكانا في المسجد فحوط وقول حجرة يعني مكانا بخصفة - 00:23:29
اي انه احاطه بما نسج كالحصير كالحصير ما نسجن من سعف النخل تشبه الحصير من سعف النخل وقوله فصلى فيها يعني قيام الليل وقول فتتبع اليه الرجال اي علموا بصلاته فجاؤوا لصلوا خلفه - 00:23:54
وهذا معنى قوله وجاء يصلون بصلاته يقتدون به وقول الحديث يعني انه محذوف من الحديث اشياء وخلاصتها اننا انهم يصلوا الاولى ثم علم الناس فكثر ظلية ثانية. ثم علم الناس فكثوا في الليلة الثالثة حتى لا يكاد المسجد تسعهم. كل - 00:24:35
فالنبي عليه الصلاة والسلام ما خرج لهم وقوله وفيه يعني في الحديث قال النبي الله افضل صلاة الرجل في بيته. افضل يعني خير صلاة المرء يعني الانسان والموت من الرجال - 00:25:02
في بيته الا المكتوبة المكتوبة يعني تأمل مكتوبة فان في المسجد افضل بل واجبة في هذا الحديث فوائد منها اولا حرص النبي صلى

الله عليه وسلم على صلاة النافلة. حرص النبي - 00:25:28
صلى الله عليه وسلم على صلاة النافلة ومن الفوائد جواز احتجال حجرة بالمسجد جواز احتجار حجرة بالمسجد لمن كان في حكم النبي صلى الله عليه وسلم في الولاية لمن كان في حكم النبي صلى الله - 00:26:02
قال في الولاية كالخليفة والملك وقال بعض العلماء وقال بعض العلماء بل يجوز حتى لعامة الناس بل يجوز حتى لعامة الناس بشرط الا يضيق على المأمومين بشرط الا يضيق على المأمومين - 00:26:37
وهذا القول له حظ من النظر اذا كان في ليالي الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان. اذا كان في ليالي الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان واما في غيرها فالاولى ترك ذلك - 00:27:11
واما في غيرها فالاولى ترك ذلك ومن الفائض جواز الجماعة في النافلة الجماعة في صلاة النافلة وهذي لها حالان او حسن وهذي قسمان. احسن قسمان. القسم الاول ما كان مشروعا في المسجد - 00:27:42
كالتراويح وصلاة الاستسقاء كالتراويح وصلاة الاستسقاء. فصلاة الجماعة ها هنا سنة سنة مطلوبة فصلاة الجماعة هنا سنة مطلوبة فان قيل والعيد والكسوف. فان قيل والعيد والكسوف. فالجواب؟ هذي ليست في المسجد - 00:28:18
المسجد. ايه. نقول واجب. نقول اما صلاة الكسوف فانها واجبة واما صلاة العيد فاذا صليت في المسجد فهي كذلك واجبة القسم الثاني ما لا يشرع في المسجد كصلاة الضحى وقيام الليل في غير رمضان - 00:28:58
وقيام الليل في غير رمضان فلا بأس بصلاة الجماعة فيها احيانا فلا بأس بصلاة الجماعة احيانا. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قيام الليل مع ابن مسعود - 00:29:35
مرة رضي الله عنه مرة ومع حذيفة رضي الله عنه مرة ومع ابن عباس العام مرة اخرى وثبت عنه انه صلى الضحى جماعة كما في حديث عثمان بن مالك رضي الله عنه - 00:30:08
عتبان ابن مالك رضي الله عنه وهذا على سبيل الندرة وهذا على سبيل الندرة. عتبان بن مالك. عتبان بن مالك ومن الفائض صحة نية الامام صحة نية الامامة اثناء الصلاة. صحة نية الامامة - 00:30:35
في اثناء الصلاة وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى منفردا ثم جاءوا فصلوا خلفه الليلة الاولى والثانية ولم ينكر عليهم وهم يقتدون به فدل على ان الامام يغير نيته من الانفراد الى الامامة - 00:31:11
ومن الفوائد جواز الاقتداء بالامام جواز ولو من وراء حائل الامام ولو من وراء حائل بشرط ان يتمكن من الاقتداء به اما برؤيته او سماع صوته او رؤية من خلفه. عن رؤيته او سمع صوته او رؤية من خلفه - 00:31:48
ومن الفوائد ان النافلة في البيت ان النافلة في البيت افضل الا ما يشرع في المسجد او للمسجد. الا ما يشرع في المسجد او للمسجد فالذي يشرع في المسجد كالتراويح - 00:32:42
في رمضان والذي يشرع للمسجد تحية المسجد. تحية المسجد واما ما سوى ذلك من النوافل فان البيت افضل بهذا الحديث والعجب ان هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - 00:33:28
وفي مسجده الذي الصلاة فيه بالف صلاة بل ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو اعظم امامة اعظم امام فدل على العموم وان الافضل الصلاة في البيت والافضل الصلاة في البيت - 00:34:18
فان قال قائل اذا كان الانسان بيته في مكة ويتمكن من الصلاة في المسجد الحرام بلا مشقة ويتمكنوا من الصلاة في المسجد الحرام بلا شقة هل الافضل ان يصلي في بيته؟ صلاة الضحى ونحوها - 00:35:05
ام يأتي للمسجد الحرام لان الصلاة فيه بمئة الف صلاة وش رايكم ها ها الله يهديكم انا هناك في السودان خرجوكم من اهل السنة والجماعة. هذا بعد ثاني. ها؟ الحرم - 00:35:38
العموم هاه صلي في الحرم وخلاف السنة الجواب يصلي في بيته صلي في بيته ولو كان بين بيته والمسجد الحرام خطوات اولا لهذا الحديث افضل صلاة المرء في بيت مكتوبة - 00:36:24

افضل سطر جبتنا واكتمه وهذا الحديث عام. ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم الا في الحرام وهو يعلم صلى الله عليه وسلم ان الناس حفظ المسجد الحرام - 00:36:55

لم يستثنى. وثانيا وثانيا لما في الصلاة في البيت من الفضائل وسوف نذكرها بعد ذلك. لم من فضائل وثالثا لان الصحيح ان الصلاة تضاعف في كل في كل الحرم ان الصلاة تضاعف في كل اجزاء الحرم - 00:37:30

حتى في البيوت وهذا قول جمهور العلماء واختاره من المعاصرين الشيخ ابن باز عليه رحمة الله ثم تزيد المرأة مرأة ان صلاة في البيت افضل حتى الفريضة ان صلاتها في البيت افضل حتى الفريضة - 00:38:09

ومن الفائض الحث على صلاة النافلة في البيوت وذلك لعدة فضائل الاولى انها السنة انها سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثانيا ان ذلك ان ذلك اكثر اجرا اكثر اجرا لقولي هنا افضل صلاة الرجل. صلاة المرأة - 00:38:43

وثالثا ان صلاة البيت اشد اخلاصا ان صلاة البيت اشد اخلاصا ثالثا لئلا تشبه البيوت بالمقبرة بان تشبه البيوت في المقبرة. في المقابر لا لا يصلى فيها وخامسا من اجل ان يكون في بيتك خير من صلاتك - 00:39:34

قال صلى الله عليه وسلم فان الله جاعل في في بيته من صلاة خيرا فانه فانه ايضا من صلاة بيتي خيرا خامسا ولا سادسا سادسا تشجيع اهل البيت على الصلاة - 00:40:28

تشجيع البيت على الصلاة فان الناس يشجع بعضهم بعضا وسابعا تعليم اهل البيت للصلاة. تعليم اهل البيت للصلاة فكم من النساء تجهل احكام الصلاة فكم من النساء من تجأر احكام الصلاة فاذا رأت - 00:40:57

من يصلي عندها تعلمت ولا سيما ما كانت حريصة فطنة ولا سيما فطنة والله تعالى اعلم الأربعاء ايه فيه ليش شيخ صالح ينتهي العصر. حين منبه على بكرة ان شاء الله تعالى فيه محاضرة - 00:41:28

في درس بعد العصر ومحاضرة بعد المغرب ودرس بعد الفجر ولا لا ولم تجي الشيخ رجيم لا المحاضرة بعد المغرب محاضر بعد المغرب شيخ صالح ابن عبد العزيز السندي دكتور واستاذ دكتور ومحاضرات قيمة - 00:42:12

والله قيم وان شاء الله كلكم تحضرونها. والشيخ بوريكم اوقف درسه ترى المطرف والفجر فيه درس القواعد الاربعة في جامعة اب عز وجل. فنرجو الجميع حضور نعم - 00:42:32